قلوب بنى ادم تلين فى الشتا وذلك لان الله تعالى خلق ادم من طين
والطين يلين فى الشتا فتلين فيه تبعا لاصلها والمراد بلينها انها تصير سهلة
منقادة للعبادة اكثر فتخرج بذلك الكافر وكل قلب طبع على القسوة فانه
منعه من رجوعه الى اصله عارض حل من حديث عمر بن يحيى عن شعبة بن
الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل ظاهر صنيع المم
ان ابا نعيم خرجه واقره والامر بخلافه بل بين ان عمرو بن يحيى متروك
الحديث قال فى الميزان اتى بخبر باطل شبه موضوع وهو هذا قال ولا نعلم
لشعبة عن ثور رواية انتهى ومن ثم حكم ابن الجوزى بوضعه وقال انما
هو محفوظ من قول خالد كما قال ابو نعيم نفسه والمتهم برفعه عمر بن يحيى
وهو متروك الحديث ومحمد بن زكريا يضع انتهى وتعقبه المولف فلم يات
بشى .

قليل الفقه لفظ رواية العسكرى قليل العلم ورايته بخط الحافظ الذهبى
بدله التوفيق خير من كثير العبادة لان الفقه المصحح لها وكفى بالمرء فقها اذا
عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه قال العسكرى اراد المصطفى
صلى الله عليه وسلم بهذا ان العالم وان كان فيه تقصير فى عبادته
افضل من جاهل مجتهد لان العالم يعرف ما ياتى وما يجتنب قال وهذا
مثل قول المصطفى صلى الله عليه وسلم افضلكم اعلمكم بهذا الدين وان
كان يزحف على استه وانما الناس رجلان مومن وجاهل فلا توذ المومن
ولا تحاور الجاهل قال فى الفردوس المحاورة المكالمة وروى
لا تجاور بالجيم انتهى وهذا مسوق للنهى والزجر عن المرا والمجادلة طب
وكذا العسكرى عن ابن عمرو بن العاص قال المنذرى فيه اسحاق بن اسيد
قال ابو حاتم لا يشتغل به .

قليل التوفيق خير من كثير العقل فان التوفيق هو راس المال فعلى العاقل
الاشتغال بالله تعالى بزيادة العمل والتقوى والجوار اليه فى اضافته عليه
من ذلك المسير الاقوى وفى رواية قليل التوفيق خير من كثير العمل وفى اخرى
من كثير العبادة قال بعض العارفين ما قل عمل برز من قلب موفق زاهد
ولا كثر عمل برز من قلب غافل لاه وحسن الاعمال نتايج حسن الاحوال
والعقل فى امر الدنيا مضرة والعقل فى امر الدين مسرة قال الماوردى
ذكر وان زيادة العقل فى الامور الدنيوية تفضى بصاحبها الى الدها والمكر
وذلك مذموم وصاحبه ملوم وقد امر عمر ابا موسى ان يعزل زيادا عن
ولايته فقال يا امير المومنين اعن موجدة ام جناية قال لا عن واحدة

منهما

منهما ولكن خفت عن ان يحمل على الناس فضل عقلك وقال الحكيم كفاك
من عقلك ما دلك على سبيل رشدك وقليل قليل يكفى خير من كثير يلهى
ابن عساكر فى تاريخه عن ابى الدردا ورواه عنه الديلمى لكن بيض
ولده لسنده .

قليل العمل ينفع مع العلم فانه يصححه وكثير العمل لا ينفع مع الجهل
لان المتعبد من غير علم كالحمار فى الطاحون كما سيجى فى خبر فر عن انس
ابن مالك قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اى العمل
افضل قال العلم بالله قاله ثلاثا قال يا رسول الله اسالك عن العمل
وتخبرنى عن العلم فذكره .

قليل تودى شكره يا ثعلبة الذى قال ادع الله ان يرزقنى مالا
خير من كثير لا تطيقه تمامه عند الطبرانى اما ترضى ان تكون مثل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سالت ان يسيل الجبال ذهبا وفضة
لسالت انتهى وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع فانه دعا
لثعلبة هذا ان يبارك فى ماله فنمت غنمه حتى ضاقت المدينة عنها فنزل
واديا وانقطع عن الجمعة والجماعة وطلبت منه الزكاة فقال ما هذه
الا اخت الجزية وفيه نزل ومنهم من عاهد الله الاية البغوى والباوردى
وابن قانع وابن السكن وابن شاهين كلهم فى الصحابة وكذا الطبرانى
والديلمى من طريق معان بن رفاعة عن على بن يزيد عن القاسم عن ابى
امامة الباهلى عن ثعلبة بن حاطب او ابن ابى حاطب الانصارى قال
ابو امامة جاء ثعلبة الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله
ادع الله ان يرزقنى مالا فقال ويحك يا ثعلبة اما تحب ان تكون مثلى
فلو شيت ان تسير معى الجبال ذهبا لسارت فقال ادع الله لى ان
يرزقنى مالا فوالذى بعثك بالحق لئن رزقنيه لاعطين كل ذى حق
حقه قال لا تطيقه فقال يا نبى الله ادع الله ان يرزقنى مالا فقال
اللهم ارزقه مالا فاتخذ غنما فبورك له فيها ونمت حتى ضاقت به
المدينة فتنحى بها فكان يشهد مع المصطفى صلى الله عليه وسلم بالنهار
ولا يشهد صلاة الليل ثم نمت فكان لا يشهد الا من يوم الجمعة الى
الجمعة ثم كان لا يشهد جمعة ولا جماعة فقال المصطفى صلى الله عليه
وسلم ويح ثعلبة ثم امر المصطفى صلى الله عليه وسلم رجلا ... فقال
ثعلبة ما هذه الا اخت الجزية فانزل الله فيه ومنهم من عاهد الله
الاية قال البيهقى فى اسناد هذا الحديث نظر وهو مشهور بين اهل ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1